المسئولون يؤكدون لـ «عكاظ» :

استقبالات حافلة لسمو ولي العهد في مدينة الانجاز والمستقبل

حامد معتاد الرفاعي - ينبع

نود عد من المسئولين بمحافظة ينبع بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى محافظة ينبع، وتدشينه لعدد من المشاريع التنموية والتعرف على احتياجات المواطن وتطلعاتهم وتفقده لعدد من المشاريع بالمحافظة. تؤكد على قوة التلاحم بين القادة والرعية وكانت فيما يلي حصيلة هذه الانطباعات التي رصدتها:

حيث عبر الشيخ نايف بن عبدالمحسن بن حميد امير الفوج الرابع للحرس الوطني بمحافظة ينبع عن سعادته لزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمحافظة ينبع والتي تأتي حرصا من سموه على تفقد احوال المواطنين وتلمس احتياجاتهم ومتابعة المشروعات والانجازات التي تنفذها حكومة خادم الحرمين الشريفين - اطال الله في عمره - في كافة مناطق ومدن المملكة والتي تأتي امنا فيه الخير للوطن والمواطن.

وان هذا النهج الطيب الذي هو ما اكده جلالة المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - واتبعه من بعده ابناؤه البررة من الملوك والامراء حتى اصبحت المملكة مثال للحاضر المشرق والمستقبل المشرق باذن الله تعالى.

واكد الشيخ أبن حميد ان اللقاء سمو ولي العهد بابنائه منسوبي الحرس الوطني بينبع هو وسام شرف يعتزون به جميعا و فرحتهم لا توصف بهذه الزيارة المميونة التي ستبقى ذكرى وباقية في اذهاننا منسوبي الفوج الرابع للحرس الوطني بينبع وبلغ اللسان عاجزا عن التعبير عن ما تكنه القلوب من الحب والاخلاص والوفاء لسمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

فاهلا بكم سيدي ولي العهد بين ابنائكم في محافظة ينبع وحفظكم الله لخدمة هذا الوطن الغالي على قلوبنا جميعا.

ويقول خالد بن منصور العتيقي نائب المدير العام لشئون المنطقة الصناعية بمشروع الهيئة الملكية بينبع بسرني ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى ينبع الصناعية. صرح الصناعات، ورأس مال الاجيال القادمة.. انها المدينة التي ارسى دعائم التصنيع فيها جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز يرحمه الله قبل خمس وعشرين عاما وزعامنا من بعده خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين.

وانما يطلع مصري وبزيدني فخرا، ان زيارته الميمونة قد تزامنت مع اكتمال العمل بمشروع الربط الكهربائي بين محطة الهيئة الملكية للطاقة والمياه ومحطة كهرباء الغربية والذي بلغت تكلفة انشائه(٢٦٠) مليون ريال.

واكتمال العمل بمشروع المرحلة الثانية للاعمال العدنية، والذي بلغت تكلفته(٤٦٠) مليون ريال.

واكتمال العمل بمشروع المرحلة الثانية للانظمة الكهربائية بمنطقة الصناعات البتروكيماوية والذي بلغت تكلفته(٥٧٧) مليون ريال.

واكتمال العمل بمشروع توسعة محطة التحلية باضافة الوحدة رقم ٢ والذي بلغت تكلفته(١٣٨) مليون ريال.

يرعى سموه هذا الحدث العظيم بنفسه ويزيح بيد الكريمة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا ببدء التشغيل. لتستمر رحلتنا الطويلة مع التصنيع وقد بدأناها ونحن على عتبات القرن الواحد والعشرين برعاية ودعم أبوي سيحفظه التاريخ على صفحاته الناصعة بخطوط من نور ،ليراسما على رؤوس الاجيال القادمة وشاهدا ساطعا لمدى ما توليه حكومتنا الرشيدة من دعم لا محدود للتصنيع.

لقد شهدت مدينة ينبع الصناعية عبر سنواتها تطورا منحوظا ونموا متزايدا في مجال الآلة والتصنيع فاكتظت ارصفة هذه المدينة بمختلف الصناعات الاساسية منها والثانوية والخفيفة حتى بلغ عدد المصانع في هذه المدينة ٦٣ مصنعا منها ٤٢٧ مصنعا في طور التشغيل و ١١ مصنعا في قيد الانشاء و ٥ مصانع في طور التصميم، مما ادى الى تزايد الطلب على الطاقة ومياه العمليات الصناعية ومياه التبريد. ولمواكبة هذا التطور وتخفيف العبء على الدولة فقد انتهجت الهيئة الملكية سياسة جديدة في تمويل هذه المشاريع اعتمدت فيها بالاضافة الى ما تقدمه وزارة المالية من دعم مالي. على تمويل لهذه المشاريع من قبل الصناعات المستفيدة. وقد بلغ حجم المشاريع التي تم تمويلها تاليا من قبل هذه الصناعات اكثر من(١٩٠٠) مليون ريال. مقابل استرداد لهذه التكاليف من استهلاكها للمنافع وفق سياسة متفق عليها بين الهيئة الملكية وهذه الصناعات.

وما هذه المشاريع التي سيفتتحها سموه الكريم الا نتاج هذه السياسة الجديدة التي تتوقع لها ان تنمو وتثمر عرع مع مواد ونمو شركة الخدمات التي اقرها مجلس الوزراء لتتولى نيابة عن الهيئة الملكية مسئولية توفير الطاقة ومياه العمليات الصناعية والمياه العذبة والبخار للتبريد بشكل متكامل يحقق النمو والتوسع الصناعي المنشود.

ويقول المهندس ابراهيم بن ظبل كتخدا - نائب المدير العام للتخطيط والمشاريع تتشرف اليوم مدينة ينبع الصناعية باستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. فاهلا ومرحبا بسموه الكريم ضيفا عزيزا غاليا على انفسنا جميعا.

ان ابلغ عبارات الحفاوة والترحيب تقف عاجزة عن التعبير عن مدى فرحة ابناء هذه المنطقة وسعادتهم بحلول سموه الكريم ورعايته الاحتفال باقتتاح ووضع حجر الاساس لبعض المشروعات الصناعية والبتروكيماوية الكبرى في مدينة ينبع الصناعية.

لقد كان توجيهات خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله، ودعم ورعاية ولي العهد الامين ابعد الاثر لما وصلت اليه مدينتنا الاقتصادية والحضارية التي اذهلت العالم اجمع، بعد ان برعت المملكة خلال فترة قياسية من الزمن في تحقيق اقتصاد قوي راسخ وذلك بحسن استغلالها لعوائد النفط وحسن ادارة الاقتصاد الوطني، وصولا الى توسيع القاعدة الانتاجية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والتقدم الصناعي والتقني الشامل. وما هذا الا نتاج طبيعي للارادة القوية والعزم الجاد للقيادة الحكيمة التي وضعت الاسس المتينة والقواعد الراسخة لبناء هذا الكيان الحضاري المتطور.

ولعل لغة الارقام اصدق تعبيرا واقوى دلالة على ما سحصده بنا في هذه المنطقة من تقدم وازدهار هو من نتاج المؤسسة الاولى - الهيئة الملكية للجبيل وينبع، بما تشهده مدينتا الجبيل وينبع الصناعيتان اليوم من قدرة تنموية هي الاكبر من نوعها خلال العقدين ونصف الماضيين، حيث تشتمل معا نصف الانتاج الصناعي بالمملكة وحوالي ٥٪ من انتاج العالم من البتروكيماويات و توفران وظائف لحوالي(٨٥) الف من العاملين ويقطنهما ما يقرب من(١٦٠) الف نسمة.

ولقد بلغ عدد الصناعات الاساسية القائمة في ينبع للصناعية اليوم(٩) صناعات تزيد استثماراتها عن(١٠)بليون ريال. وبلغ عدد الصناعات الثانوية(١٦) صناعة تفوق استثماراتها(٤,٥) بلايين ريال كما بلغ عدد الصناعات الخفيفة والمساندة(٣٦) صناعة تتجاوز استثماراتها(٩٠٠) مليون ريال.

ان ما لدينا من موارد طبيعية، ومن مصادر للطاقة، ومن مدخرات سائلة يهيء لنا بفضل الله تعالى ميزة اقتصادية واضحة تساعدنا على التشييد والتنافس، ولان ما لدينا من عزم وجدية ايمانا، ومن دعم وتاييد قادتنا الاوفياء وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين، ما يعيننا على الصمود والنجاح والتقدم والازدهار.

ونحن هنا في مشروع الهيئة الملكية بينبع لفخورون بأن تكون جزءا من هذا الكيان الشامخ. وان نكون لحظة من هذه المناسبة العظيمة.

لقد كان سمو ولي العهد الامين بالامس في مشرق الفداء وهانحو اليوم في مغربها. كل خطاه تعبير عن وحدتها وتلاحمها. امنا وقتاك مرحبا بسموه في ارضه، بانيا وحاثيا وداعما

وفق الله ولاة امر هذ البلد المعطاء واعانهم جميعا على خدمته، وعلى تمهيد سبل الرخاء والاستقرار لاجياله القادمة

ويقول ذياب بن ابراهيم العنزي مدير عام الشئون الادارية والمالية بالامس القريب عاشت مدينة ينبع الصناعية فرحة لقاء النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، ابان زيارة سموه الكريم لها وافتتاح عدد من مشاريع الخير والنماء.

وتتكرر الفرحة هذه الايام. حيث ستحتفل محافظة ينبع للقاء صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. حيث سيقوم سموه الكريم بتدشين عدد من المشاريع بمدينة ينبع الصناعية لتنضم الى الصروح العملاقة القائمة بها حاليا.

وزيارة سمو ولي العهد التي تأتي امتدادا لزيارات سموه الكريم لمختلف مناطق المملكة تؤكد حرص سموه الكريم على الاطلاع و بشكل مباشر على المشاريع التي تقيمها الدولة حفظها الله، وتلك التي يقيمها القطاع الخاص، والتي تهدف جميعها الى الارتقاء بمستوى البلد اقتصاديا واجتماعيا وتحقق الرفاه للمواطن.

وفي الوقت الذي يكون فيه لدى سموه الكريم اطلاع مباشر على ما يقام على ارض الواقع، فان الزيارة تعتبر رفعة قوية لبث روح الحماس فينا تحن ابناءه العاملين وفي تلك الصروح لبذل مزيدا من الجهد وتحقيق مزيد من الانجازات والحفاظ على ما تحقق وما زال صدى اشادة سموه الكريم بحفظه الله بمنسوبي الهيئة الملكية ماثلة في اذهاننا. فنقول لسموه الكريم اهلا بك وبحبيبك الكرام في مدينة ينبع الصناعية وتعدك بمزيد من الجهد والعطاء.

ثمرة التخطيط الاقتصادي الواعي

ميناء الملك فهد يستقبل ٢٠٠٠ سفينة بطاقة مناولة ١٢٠ بليون طن سنويا

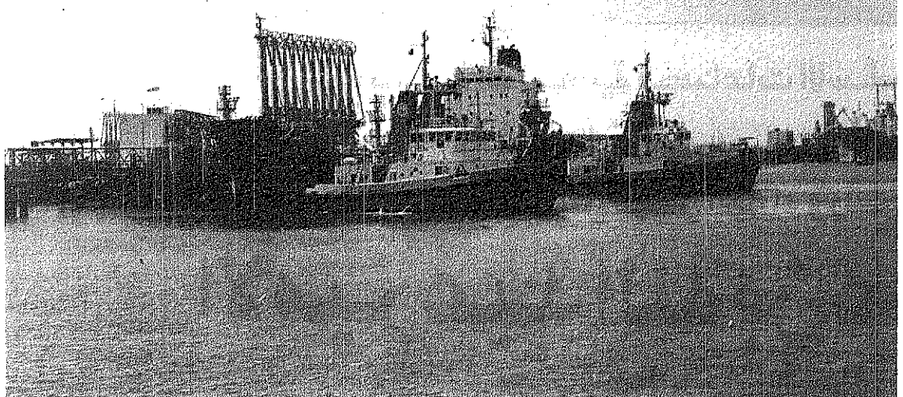

د. حمود

تقرير / حامد معتاد - ينبع

كان انشاء ميناء الملك فهد الصناعي بينبع ثمرة التخطيط الاقتصادي لمتطلبات مراحل الخطة الخمسية الاولى للمملكة العربية السعودية التي هدفت الى اقامة صناعات بترولية تساهم في دعم الاقتصاد الوطني وتقليص الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي للدخل. وقد تم الانتهاء من انشاء ميناء الملك فهد الصناعي بينبع عام ١٤٠٢هـ.

يعتبر ميناء الملك فهد الصناعي بينبع اكبر ميناء لتحميل الزيت الخام ومشتقاته على ساحل البحر الاحمر وصمم خصيصا لتلبية الاحتياجات المتوقعة للمجمع الصناعي حيث يصدر عن طريق الميناء، البترول الخام ومشتقاته المكررة وكذلك البتروكيماويات الى الاسواق العالمية كما تستورد عن طريق الميناء أحتياجات المجمع الصناعي من معدات وآليات ومكونات المصانع. وتصل قدرة الميناء الى مناولة ١٣٠ مليون طن في العام.

مكونات وتجهيزات الميناء

المحطات المتخصصة:

يتميز ميناء الملك فهد الصناعي بينبع بأن العمل فيه موزع على محطات متخصصة مستقلة، ساعدت في رفع مستوى الانتاجية وتقديم خدمات ذات كفاءة عالية، وهذه المحطات هي:

١- محطة البضائع العامة والحاويات:

بها سبعة ارصفة بطول ١٤٢٠م، منها رصيفان لمناولة الحاويات وآخر لسفن بضائع الرورو ويصل عمق المياه لهذه الارصفة ١٤م.

وقد تم تزويد المحطة بثلاثة رافعات متحركة وكافة المعدات الاخرى. ويتم في هذه المحطة مناولة جميع البضائع الصادرة من منتجات المجمع الصناعي والواردة لازوم اعمال انشاء، بما فيها المعدات الثقيلة والمواد المساعدة للانتاج.

٢- محطة البضائع السائبة:

بها رصيفان بطول ٥٠٠م وبعمق مياه ١٥,٥م ويصدر عن طريقها حاليا الكبريت.

٣- محطة الزيت الخام:

يرتبط في هذه المحطة ٤ ارصفة لاستقبال السفن العملاقة التي تصل حمولتها الى ٥٠٠ الف طن لتحميل الزيت الخام وبعمل عمق المياه في هذه المحطة ٣٢م.

٤- محطة المنشقات البترولية(صفاية التصدير):

يوجد بها ثلاث ارصفة بعمق يصل الى ١٨,٥م وتستخدم لتصدير منشقات البترول «البنزين والديزيل والزيوت».

٥- محطة البتروكيماويات:

يوجد بها رصيف واحد بعمق يصل الى ١٣م وتستخدم لتصدير المنتجات البتروكيماوية مثل البولي ايثلين والجلايكول والبرولين وهناك رصيف اخر سوف تكتمل اعمال الانشائية قريبا جدا وسوف يستخدم لنفس الغرض.

٦- محطة الغاز الطبيعي:

يوجد في هذه المحطة رصيفين بعمق ١٨,٣م وتستخدم لتصدير منتجات الغاز الطبيعي «بوتين - بروبين - نافثا».

٧- محطة المصفاة المحلية:

يوجد بها اربعة ارصفة بعمق يصل الى ١٦م ويستخدم لتوزيع مشتقات البترول محليا(التصدير المحلي).

الوحدات البحرية ومعدات المناولة:

حرصت المؤسسة العامة للموانئ على توفير اسطول متكامل من القاطرات البحرية والوحدات البحرية الاخرى(٣٥ وحدة بحرية) تتراوح قوتها من ٢٠٠٠ الى ٥٦٠٠ حصان لارشاد السفن واعمال الانقاذ والانقاذ والحريق، كما وفرت احدث المعدات والآليات لمناولة البضائع. وبذلك مكنت ميناء الملك فهد الصناعي بينبع من مناولة كافة انواع البضائع بمعدلات عالية وتقديم جميع الخدمات للسفن بانواعها، حيث يتعامل الميناء مع اكبر السفن العملاقة التي تصل حمولتها الى ٥٠٠ الف طن بكفاءة عالية.

القنوات والمعدات الملاحية:

لضمان سلامة الملاحة البحرية في الميناء تم انشاء برج للمراقبة البحرية مجهز باحدث الاجهزة السلكية واللا سلكية والرادارات البحرية. كما تم تزويد مداخل الميناء وقنوات الاقتراب بعدد ٨٥ علامة ملاحية تعمل بالطاقة الشمسية لارشاد السفن ليلا ونهارا.

ان توفير هذه التجهيزات ساهم في رفع مستوى السلامة البحرية في الميناء وساعد السفن في الابحار من والى الميناء على مدار الساعة وبالتالي انعكس ايجابيا مع توفر التجهيزات الاخرى على رفع كفاية الميناء بصفة عامة.

الاستثمار في ميناء الملك فهد الصناعي بينبع

مع بروز اكثير من المستجدات العالمية والتي من اهمها الانفتاح التجاري على المستوى العالمي، والمنافسة بين موانيء الدول المجاورة لاجتذاب التجارة البحرية والتحول الكبير في الاقتصاد الوطني من اقتصاد مسدور ومستهلك الى اقتصاد منتج ومصدر، مما دعا المؤسسة العامة للموانيء لوضع خطط وبرامج عمل جديدة لمستقبل الموانيء السعودية لتشجيع الصادرات وزيادة الايرادات وخلق فرص جديدة للايدي السعودية. ترتكز على اساس تشغيل وصيانة القطاع الخاص في الميناء، بواسطة القطاع الخاص الذي سوف يكون لادارتها باسلوب تجاري.

وقد اخذ ميناء الملك فهد الصناعي بينبع نصيبه في هذا البرنامج حيث اسند اول عقد لتشغيل وصيانة محطة الحاويات والبضائع العامة في الميناء للقطاع الخاص بتاريخ ١٤١٩/٤/٢٨هـ وفق أسس اهمها:

- مشاركة الدولة والقطاع الخاص في ايرادات المحطة.

- يقوم القطاع الخاص بتأمين معدات جديدة، تؤول ملكيتها للدولة في نهاية العقد.

- تضمن العقد برامج محددة لتدريب السعوديين وخلالهم في وظائف المعادلة الوافدة.

- الاجور التي تحصل محددة في لائحة رسوم وأجور خدمات الموانيء.

القطاع الخاص مسؤول عن تسويق خدمات الميناء.

وتوضح الكميات المناولة زيادة في كميات البضائع المناولة وبالتالي زيادة الايرادات عنها في الفترة السابقة، وهذا يعد مؤشرا لنجاح برنامج التخصيص في الميناء، وسوف يستمر باذن الله تعالى للافضل.

وسوف يطرح في القريب العاجل فرصة استثمار اخرى تتعلق بتشغيل وصيانة القطاع البحري في الميناء، بواسطة القطاع الخاص الذي سوف يكون باذن الله نجاح اخر وتتويجا لجهود المؤسسة العامة للموانيء في المحافظة على المراكز الريادية للموانيء السعودية.

تشجيع الصادرات الصناعية

وتعزيز دور الميناء في تشجيع الصناعات الوطنية وفتح افاق واسعة امامها تطل منها على العالم الخارجي لمواكبة ذلك التطور في الاقتصاد الوطني نحو الانتاج والتصدير، خصصت المؤسسة العامة للموانيء مواقع في ميناء الملك فهد الصناعي بينبع للاستثمارات الصناعية والتجارية حيث تم تأجير مواقع الشركة السعودية للصناعات الاساسية(سابك) لاقامة منشآت صناعية لتصدير المنتجات البتروكيماوية، كما تم تأجير مواقع اخرى للقطاع الخاص لاقامة مجمعات صناعية للزيوت والاعلاف تعمل في مجملها مخزونا استراتيجيا على المدى البعيد.

مؤشرات الاداء

اظهرت مؤشرات الاداء زيادة ملموسة في كميات البضائع المناولة وعدد السفن القادمة نتيجة الكفاية العالية وتطوير اساليب العمل وتنميته، وفي نفس الوقت التي زادت فيه كمية البضائع المناولة حافظ الميناء على كفاءة عالية في الاداء والتشغيل

التدريب والسعودة

اهتم ميناء الملك فهد الصناعي بينبع بتدريب السعوديين واحلالهم محل العمالة الوافدة، كما اثمرت جهود المؤسسة العامة للموانيء في تدريب السعوديين في مجالات متعددة(الارشاد البحري والغوص وقيادة القطع البحرية والسلامة ومكافحة الحريق والعراقبة البحرية) فقد وصل عدد السعوديين حاليا ٩٧٪.

اهلا ومرحبا بكم ابا متعب

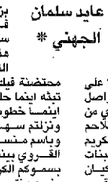

عايد سلمان الجهني *

ان هذا اليوم ليو من اسعد الايام على اهالي محافظة ينبع، حيث تستقبل ينبع اليوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ونائب ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

ولا شك ان هذه الزيارة التي سوف تزيد المنطقة جمالا على جمالها تأتي في اطار التواصل القيادي مع الشعب والذي من خلاله تتضح صورة التلاحم والولاء وزيارة سموه الكريم سوف ينتج عنها اضافة لبنات جديدة وقوية لهذا الكيان المملكة العربية السعودية.

اننا يا سيدي نتمن لكم هذا الكرم بزيارة محافظتك ينبع وتشريف خلال الاهالي محتضنة قبل ذلك الحب الذي تبثه ابناء حللت وذلك العطاء ايضا خطوت فحللتم اهلا ونزلتم سهلا انني باسمي وباسم منسوبي المجمع القروي بينبع النخل نرحب بسموكم الكريم في محافظة ينبع ونتمنى لكم طيب الاقامة.

* رئيس المجمع القروي - ينبع النخل

لاعطائنا فرصة التعبير عن مشاعرنا من الولاء والمحبة للقيادة الرشيدة.

وانتا اليوم على موعد مع لقاء سموكم الكريم حيث تحظى ينبع بزيارة سموكم فمرحبا بك يا سيدي بين ابناء هذه المحافظة

لدوّن التاريخ

مجد الرجاجيل

شعر / رائد صالح فايز الجهني

يا موجة الشاطي ويا نسمة الليل
خلي كلل ينبع بيشر بخبرها
بالصبر مي الفذ الانسان حاجل
نسل الزعيم العلي بالاده شهرها
يالبحر الاحمر ذاك الافراح للنيل
وجبال رضوى والقمون وزهرها
حلّ الدلال تزفها للمعالي جيل
بديار وادي العيص ويا شجرها
يا سيدي ينبع تحيه بالجيل
مثل الخميلة لاعطرت والنيل
يا كبر فرحتها وفرحة بشرها
مثل الحيا اللي فل وبله همايل
على الديار وهي تزين الله ثمرها
في شوف أبو مشعب تشيل الغمايل
يا مرحبك يا مرحبك عند سما سطر مطرها
يا مرحبا بك عند شيخ سهيل
شوف شروخ كل القلوب وغمرها
كثر السلام يدبرة العز والجيل
يوم البطولة جددت به صورها
عبدالعزيز اللي محا الظلم والويل
يوم انتخت واهني بسيفه كدرها
كثر الولا للفهد شيخ الجلاحيل
ذخر العروبة فو ترامى وفخرها
لدوّن التاريخ فهد الرجاجيل
اسم الفهد عنوان باول سيرها
شيخ الملوك اللي فنى عن الفضيل
سيوف السعود اللي بلاده نصرها
يا مرحبا يا مرحبا يا محصل المجد تحصيل
يا للي جمعت من المراجل دررها
كثر النشامة والوفا والتماثيل
واللي بسلطان الشجاعة ذكرها
وكثر العدل بديار تايف عن الميل
وعداد ما يمشي الجريمة قصرها
وكثر الكرم والجود والين والهميل
وعداد من في مجلس احمد حضرها
واعداد ما يقلونها من مداميل
لامير مثلك الصعب تذليل
عبدالمجيد مذلّل الصعب تذليل
وكثر الجهود اللي لطيبه نذرها
لقيادة الحرس الوطني المدينة المنورة